الشباب والروح العالية لحب الوطن

أندريه ساراتي فوإينتيس
رئيس حركة الشباب لأمريكا اللاتينية المستقلة الواحدة

إنه من اللازم أن نحترم تلك الجرأة والشجاعة للشباب الكوريين الذين نهضوا مفعمين بحب الوطن العميق وضوء الأمل في هذا اليوم المشرف لتأسيس جمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية. إنهم قد ناضلوا حتى يحققوا الانتصارً لقضية كوريا التاريخية في كفاح الامبريالية اليابانية.

أظهر الشباب الثوريون من الجيل الأول كرامة أمتهم في نضال التحرر المظفر تحت القيادة الحكيمة للزعيم العظيم الرفيق **كيم إيل سونغ**. وهذا يعد إنجازا كبيـــرا حققه الشباب الثوريـــون تحت قيادة الرفيـــق **كيم إيل سونغ** وإرشاداته. وهذا سيبقى نموذجا لامعا بالنسبة لشباب العالم، ينتقل إلى الجيل القادم.

قرر النصر الذي أحرزوه بقواهم الذاتية مصير أمتهم. وهذا أصبح أكبر دليل على أن التاريخ يتم تسجيله بأيدي الشابات والشباب الذين ضحوا بحياتهم مدفوعين بحب الوطن دون تردد لأجل سعادة الشعب الكوري وجماهير الشعب وتحقيق استقلال بلادهم وازدهارها.

أدرك الرفيق **كيم إيل سونغ** أهمية الشباب ودورهم منذ أيام طفولته ووثق بهم ثقة تامة وهو يتحلى بسعة الصدر والشجاعة والإيمان الثابت. وقد قام الرفيق **كيم إيل سونغ** بإعداد الشباب طليعة قوية للثورة، وفرقة احتياطية جديرة بالثقة لحماية الامة وربّاهم وحدة قتالية وهو يحمل الفكرة اللامعة في أداء واجبهم المتكلف أمام العصر والثورة بصورة كاملة.

قد حقق الشباب الكوريون المآثر الخالدة في النضال لتحرير الوطن. لقد كان يقف دوماً في مقدمة النضال شباب هبّوا حاملين الأسلحة ضد الامبريالية اليابانية، آملين تحرير وطنهم ومتحلّين بالمواهب الكبيرة.وهم الشباب الذين أظهروا شجاعتهم في المعارك النضالية لتحرير الأمة ضد الامبريالية اليابانية خلال 20 سنة وحرروا الوطن فعلا منتصرينً على المعتدين للامبريالية اليابانية.

أدي الشباب الكوريون رسالتهم التاريخية في فترة إعادة بناء الوطن بعد الحرب . وقد لعبوا دوراً حاسماً في بناء كوريا الاشتراكية. وقد أظهر الشباب إخلاصهم للزعيم بحيويتهم وحماستهم الكبيرتين وحبهم للشعب وبذلوا جهودهم لإعادة بناء أمتهم وتاريخهم.

وقد حققوا المآثر في الحفاظ على أمتهم وإظهار جبروتها بجهودهم الكبيرة وبسرعة تشوليما. أما الشباب في ذلك العصر فقد كانوا بناة عظماء لكوريا الاشتراكية يحققون المثل العليا للرفيق **كيم إيل سونغ** رغم ظروف كوريا القاسية والصعبة . لقد كتبوا تاريخا مجيدا للشعب الكوري بتفانيهم وجسارتهم.

صاغ الزعيم العظيم الرفيق **كيم إيل سونغ** المعارف الضرورية لبناء اقتصاد الوطن المحرر وثقافته في نظام متسق وقاد الشباب إلى طريق إعادة بناء كوريا العظيمة. وقد حملهم على أن يشعروا بالفخر الكبير بالتاريخ والتراث الوطنى القديم والثقافة العظيمة التي تمتد الى أكثر من 50 قرناً.

كان الزعيم يتحلى بالمثل العليا الثابتة في بناء مجتمع شيوعي جدير بأن تكون جنة للشعب.

تنبع الحماسة الشبابية من الحب.

إن منبع مشاعر حب الوطن الحارة التى تدفع الشباب إلى أن يظهروا القوة الكافية هو الحب الكبير الذي أعطاه لهم الزعيم العظيم الرفيق **كيم إيل سونغ**. ولمّا انتشر ذلك الحب ضمن الشباب، كانوا قادرين على إظهار قدرتهم في النضال الثوري حسب مشيئتهم وفق إرشادات زعيمهم الصحيحة.

إن حب الوطن العميق الذي كان يعتبره الزعيم العظيم عقيدةً له وغرسه في نفوس الشباب الثوريين، فهو غير محدود وسيبقى حيا للأجيال القادمة المحبة للوطن. وكل هذا بفضل رأي الزعيم العظيم الذي أولى اهتماما خاصا في تربية الشباب وغرس الروح المحبة للوطن والأمة في نفوسهم.

إن واجب الجيل الذي خلف عهد إزدهار الثورة هو بذل الجهود المستمرة في إنجاز العمل السامى في خلافة القضية الثورية للرفيق **كيم إيل سونغ**. كما علّمنا الزعيم العظيم، فيجب على الكوادر الشباب أن يعدوا أنفسهم إعدادا سياسيا وأيديولوجيا ويعملوا على رفع مستواهم الواعي باستمرار وإصرار.

من الممكن أن يتعرض الكوادر للعديد من المشقات والصعوبات، وأحيانا حتى الفشل حينما يقومون بالعمل مع الشباب. ولكن يجب أن لا ينحنوا خضوعا أبدا. فينبغي علينا أن نتغلب على الصعوبات بشجاعة حاملين الثقة بالنصر دائما.

على الشباب أن يؤدوا رسالتهم التاريخية المتكلفة بهم لأجل استكمال القضية الثورية للرفيق **كيم إيل سونغ** بانتصار ويصبحوا رواداً وبناة لبناء الوطن القوي المزدهر. لأن عصر الازدهار العالمي يتوقف على دور الشباب.

عاش شباب جمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية القوية الغنية في الماضي والحاضر والمستقبل!

1 من تموز عام 2023، مدينة مكسيك